

سارة قاسم

تقرير عن تدريبي العملي في "متحف كلايست" في فرانكفورت (أودر) من 28 أوت إلى 12 نوفمبر 2019

اسمي سارة قاسم وعمري 29 سنة، من تونس، درست اللغة والآداب والحضارة الألمانية بكلية الآداب بمنوبة وأنجزت أطروحة الماجستير سنة 2017 اختصاص لسانيات و علم اللغة الألمانية. أشرك حاليا في إطار برنامج اليونسكو "الثقافة الواسعة" بتدريب في متحف "كلايست" في فرانكفورت (أودر) وأنا فعلا سعيدة جدا بهذه الفرصة التي مكنتني من العمل بمؤسسة ثقافية عريقة مثل متحف كلايست.

خلال تدريبي، اهتمت في البداية بالبحث عن أفضل اقتباسات الكاتب "كلايست" المأخوذة من أعماله ورسائله المختلفة، والتي عرضناها بعد ذلك كهدايا صغيرة ووزعناها على زوار الاحتفال الثقافي بمدينة فرانكفورت (أودر) المسمى "بمهرجان التنوع". كما سنجح لي هذا المهرجان من مرافقة مجموعة من الزوار المهتمين بالكاتب في بجولة إرشادية بمعرض الكاتب "كلايست" الموجود بصفة دائمة داخل المتحف. كانت تجربة استعددت لها جيدا قبل المهرجان وتطبيقها كان من أهم اللحظات التي مررت بها أثناء هذا التدريب ومكنتني من تعلم الكثير عن هذا الكاتب الفريد من نوعه.

علاوة على ذلك شاركت في إعداد الخطة التحريرية للمتحف بوسائل التواصل الاجتماعي وكيفية تتبع المشاركات الجديدة على الانستغرام وفي هذا الإطار تعلمت كيفية التصوير باستخدام كاميرا احترافية. كما ساهمت في كتابة البيانات الصحافية مما مكنتني من التعرف على العمل الصحفي للمتحف .

إلى جانب هذا شاركت أيضا في العديد من الأحداث الثقافية: على سبيل المثال الحدث الثقافي "Kleist-Kosmos" حيث قمت بأنشطة فنية مع تلاميذ من مختلف الأعمار. وبما أنني أحب الأطفال كثيرا وأستطيع التعامل معهم جيدا، كان العمل معهم مثيرا للغاية وقد استمتعت به كثيرا.

وفي النهاية أود أن أذكر أن مشاركتي في تأليف مقالي الخاص بالكتاب السنوي للمتحف مثل شرفا كبيرا لي خاصة وأنني سأترك بصمة بهذا المتحف الرائع.

سأعود لبلدي محملة بتجربة فريدة وثرية، بمعرفة وخبرة جديدة وبذكرى رائعة عن زملائي الذين عرفتهم بالمتحف والمسؤولة التي أطررتي.